عنف الكلمة في وسائل الإعلام و السياسة التشريعية لمواجهته

د/ الطيب بلواضح

أستاذ محاضر (أ)

كلية الحقوق - جامعة المسيلة

البريد الإلكتروني: tbelouadah@yahoo.fr

الهاتف: 23 23 22 75 07

الملتقى الوطني حول:

ظاهرة العنف في اللسان والأدب

المنظم من طرف قسم اللغة والأدب العربي معهد الآداب واللغات

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة

الملخص:

لم يترك المشرع الجزائري عنف الكلمة على إطلاقه و انما قاسه على عنف البدن و ان اختلف في مقدار العقوبة، فرتب عليه المساءلة القانونية من خلال تجريمه و تقرير العقوبة المتناسبة معه، و قد تدخل المشرع من خلال سياسته التشريعية للحد من عنف الكلمة و وضع له حدودا من خلال مرتسمات قانوني الإعلام و العقوبات.

Abstract

The Algerian legislator has not neglected the violent word but he has compared it to physical violence. This is the reson why he criminalized it and made it a cause of a punishment.In fact, the legislator has interfered through the legislative policy in order to put an end to the violent word through Media Law and the penal Law.

مقدمة:

العنف سلوك يستهجنه الفرد و الجماعة على حد السواء و يترك أثره في زوايا المجتمع و ينعكس على مناحي الحياة السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية، و يتخذ العنف عديد الوسائط من أهمها تأثيرا و اتساعا وسائل الإعلام بمختلف أنماطها و أشكالها. هذه الوسائل تقوم بدور هام في النقد والرقابة إضافة لدورها في نقل وتبادل المعلومات، كما تصل المواطن بكل ما يعنيه في المجالات التي تتصل باهتماماته المختلفة، و تعمل على نقل الخبرات وتنمية المهارات في مختلف مجالات النشاط الإنساني. و تسهم في حل مشكلات المجتمع والتوعية بها، واقتراح أفضل الحلول لمعالجتها، و تكوين الرأي العام المستنير إزاء قضاياه الداخلية و الخارجية، غير أن الكلمة الإعلامية قد تأخذ أبعادا أخرى إذا ما أسيء استخدامها و تكون معبرا للعنف بكل أشكاله.